

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/10/WG.3/2
31 October 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ
الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان
الدورة السادسة
جنيف، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

مذكرة إعلامية من إعداد الأمانة

المستجد في الدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي
المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان

مقدمة

١- الهدف من هذه المذكرة هو تقديم بعض المعلومات الأساسية عن العمل الذي أنجزه الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان خلال الجزء الأول من دورته السادسة (٢١ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨).

التغيير في ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان

٢- على إثر اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي عُقد بديربان في عام ٢٠٠١، أنشأت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٦٨/٢٠٠٢، الفريق العامل الحكومي الدولي. وعملاً بهذا القرار، تتمثل ولايته في ما يلي: "أ) تقديم توصيات بهدف التنفيذ الفعلي لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛" و"ب) إعداد معايير دولية تكميلية لتدعيم وتحديث الصكوك الدولية المناهضة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بكافة أبعادها".

٣- وفيما يتعلق بإعداد المعايير الدولية التكميلية، كرّس الفريق العامل الحكومي الدولي جزءاً هاماً من جدول أعماله للمناقشات بشأن السؤالين التاليين: (أ) هل توجد ثغرات في الإطار القانوني للتصدي للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؟ و(ب) إذا كان الحال كذلك، كيف سيتم سدّ هذه الثغرات؟ من المفروض أن يسهم الردّ على هذين السؤالين في تعزيز واستيفاء الصكوك الدولية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بكافة أبعادها، وفقاً للتوصية ١٩٩ من إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٤- وسجّلت الدورة الخامسة للفريق العامل الحكومي الدولي (٣-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧) اختتام وإقبال باب المناقشات والمداولات بشأن مسألة المعايير الدولية التكميلية، إن عهد مجلس حقوق الإنسان بهذه المهمة، في مقرره ١٠٣/٣، إلى اللجنة المختصة المعنية بوضع معايير دولية تكميلية. وتتمثل الولاية الحالية للفريق العامل الحكومي الدولي في التقدم بتوصيات من أجل التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

٥- وأحال الرئيس - المقرر السابق للفريق العامل الحكومي الدولي، السيد فوان مارتايب (شيلي)، تقريره إلى الدورة السادسة لمجلس حقوق الإنسان، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وأبلغ المجلس، في رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، باستقالته كرئيس - مقرر.

الجزء الأول من الدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي

٦- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الجزء الأول من دورته السادسة في الفترة من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وإثر افتتاح الدورة، انتخب الفريق العامل دايان جاياتيليكيا (سري لانكا) رئيساً - مقررًا واعتمد جدول أعماله. وبعد ذلك، أُرجئت الدورة إلى الأسبوع التالي لإتاحة الوقت الكافي لوضع برنامج العمل.

٧- وبعد سلسلة من المشاورات غير الرسمية مع المجموعات الإقليمية وفرادى الوفود من أجل إعداد مشروع برنامج عمل، استأنف الفريق العامل الحكومي الدولي دورته في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وبغية التوصل إلى

توافق في الآراء بخصوص مضمون برنامج العمل، أجريت مناقشات أخرى في جلسة عامة واعتمد بتوافق الآراء، في ٢٩ كانون الثاني/يناير، برنامج عمل الجزء الأول من الدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي. وسجّلت جلسة ٣٠ كانون الثاني/يناير بداية عمله الموضوعي.

٨- وانتقل الفريق العامل الحكومي الدولي، تمشياً مع جدول أعماله وبرنامج عمله، إلى النظر في البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "استعراض التوصيات كجزء من المساهمة في مؤتمر ديربان الاستعراضي". ويعكس هذا البند من جدول الأعمال وبرنامج العمل طلب اللجنة التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي، بموجب مقرر اللجنة التحضيرية ل ت-١٠/١ في دورتها الأولى (انظر الوثيقة A/62/375) وقرار مجلس حقوق الإنسان ٢/٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الذي طلب فيه أن يقوم الفريق العامل الحكومي الدولي وغيره من الآليات بمساعدة "اللجنة التحضيرية بإجراء دراسات استعراضية وتقديم توصيات عن طريق المفوضية السامية لحقوق الإنسان، إسهاماً منها في بلوغ نتائج المؤتمر الاستعراضي".

٩- وتم إعداد مساهمة الفريق العامل الحكومي الدولي بالاستناد إلى وثيقة (A/CONF.211/PC.2/7) بعنوان "تجميع الاستنتاجات والتوصيات" تتضمن التوصيات والاستنتاجات التي اعتمدت بتوافق الآراء خلال الدورات الخمس. وقد اتفق الفريق العامل الحكومي الدولي على عدم الخوض في التفاوض مجدداً في استنتاجاته وتوصياته.

١٠- وبدأ استعراض التوصيات السابقة مع بداية الدورة الأولى للفريق العامل الحكومي الدولي واستمر حتى دورته الخامسة في عام ٢٠٠٧. وفي الإسهام الذي تقدم به الفريق العامل تم إما استيفاء التوصيات والاستنتاجات أو حذفها أو إدراجها بأحرف مائلة، إشارة إلى عدم وجاهتها وصلتها بالموضوع. وحذف الفريق العامل الحكومي الدولي من إسهاماته الإشارات إلى المعايير التكميلية، بما أن ولايته بهذا الخصوص قد تغيرت. وأفضى استعراضه إلى اعتماد الوثيقة الختامية المعنونة "تجميع الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان (A/CONF.211/PC.2/7) التي قدمت إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي كجزء من مساهمة الفريق العامل الحكومي الدولي. واختتم الجزء الأول من الدورة السادسة باعتماد الجزء الوصفي من التقرير عن عمله في المستقبل.

الجزء الثاني من الدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي

١١- من المقرر أن يُعقد الجزء الثاني من الدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وأجرى الفريق العامل مشاورات للبتّ في برنامج عمل الجزء الثاني من دورته. وفي المشاورة مع المنسقين الإقليميين، التي دارت في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، اقترح الرئيس - المقرر إمكانية أن ينظم الفريق العامل الحكومي الدولي عمله بالاستناد إلى الوثيقة التي قدمها إلى اللجنة التحضيرية بوصفها مساهمته. وحظي برنامج العمل المقترح بتأييد بتوافق الآراء من جانب المنسقين الإقليميين.

١٢- وبالتالي، سيُجري الفريق العامل الحكومي الدولي، في الجزء الثاني من دورته، مناقشات بشأن تحديد أفضل الممارسات فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات التي صدرت عنه خلال دوراته الخمس (مع ترك التوصيات المتعلقة بالمعايير التكميلية التي تندرج في إطار ولاية اللجنة المختصة).